

بحار الأنوار

[9] 3 - مع: سمي الصادق صادقاً ليطمئن من المدعي للإمامة بغير حقها، وهو جعفر بن علي إمام الفطحية الثانية (1). 4 - يج: روي عن أبي خالد أنه قال: قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام من الإمام بعدك؟ قال: محمد ابني يبقر العلم بقرا، ومن بعد محمد جعفر، اسمه عند أهل السماء الصادق، قلت: كيف صار اسمه الصادق؟ وكلكم الصادقون؟ فقال: حدثني أبي، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فسموه الصادق، فإن الخامس من ولده الذي اسمه جعفر يدعى الإمامه اجتراء على الله، وكذباً عليه، فهو عند الله جعفر الكذاب، المفترى على الله، ثم بكى علي بن الحسين عليهما السلام فقال: كأني بجعفر [جعفر] الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر ولي الله، والمغيب في حفظ الله، فكان كما ذكر (2). 5 - قب: كان الصادق عليه السلام ربع القامة، أزهر الوجه، حالك الشعر جعد أشم الأنف، أنزل رقيق البشرة، دقيق المسرية، على خده خال أسود، وعلى جسده خيلان حمرة وكان اسمه جعفر، ويكنى أبا عبد الله وأبا إسماعيل، والخاص أبو موسى، وألقابه: الصادق، والفاضل، والطاهر، والقائم، والكافل، والمنجي وإليه تنسب الشيعة الجعفرية، ومسجده في الحلة (3). بيان: رجل ربع: بين الطول والقصر، والحالك الشديد السواد، والشمم ارتفاع قصبة الأنف وحسنها، واستواء أعلاها، وانتصاب الأرنبة، أو ورود الأرنبة وحسن استواء القصبة وارتفاعها، أو أن يطول الأنف ويدق وتسيل روثته والمسرية بفتح الميم وضم الراء، الشعر وسط الصدر إلى البطن.

(1) معاني الأخبار ص 65. (2) الخرائج والجرائج ص 195. جمع خال: الشامة في البدن. (3) المناقب ج 3 ص 400.